

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-6-7

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموت الهي احسن الله اليك لا اله الا الحمد لله يحذر الله المؤمنين من طاعة الكافرين فيما يدعونهم اليه فانهم يدعون الى الكفر - [00:00:46](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة هذه نواياهم الخبيثة لا يريدون بالمسلمين خيرا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين - [00:01:20](#)

اوتوا الكتاب ان اليهود والنصارى وشركهم في ذلك اليهود والنصارى ايضا لهم نصيب من ذلك ولا سيما في مثل هذا العصر في هذا العصر النصارى في الدعوة الى دينهم وصدع السعي في صد المسلمين عن دينهم - [00:01:41](#)

كاليهود او اخبث ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب فريق جماعة فريق من من اهل الكتاب ان تطيعوهم يردوكم عن دينكم ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم - [00:02:00](#)

نردوكم بعد ايمانكم كافرين وهؤلاء كثير كما قال تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم عن دينكم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم كفارا او يردونكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:02:33](#)

هذا الفريق كثير ثم قال تعالى وكيف تكفرون كيف تكفرون بايات الله؟ وكيف تكفرون وانتم؟ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى الصراط المستقيم - [00:02:58](#)

كيف تكفرون؟ كيف تطيعون من يدعوكم الى الكفر وانتم تتلى عليكم ايات الله القرآن الذي فيه الهدى والنور وبيان وفيه الفرقان بين الحق والباطل والايمان والكفر والخير والشر والهدى والضلال - [00:03:26](#)

وانتم تتلى عليكم ايات الله. وفيكم رسوله والرسول موجود بين اظهركم وبعد ممات الرسول سنته موجودة عند المسلمين فحجة الله قائمة الكتاب والسنة فيقال لمن استجاب للكفار يقال له كيف تكفرون بالله - [00:03:48](#)

وكيف تكفرون وانتم وعندكم القرآن وعندكم السنة فيها البيان والهدى في هالدعوة الى كل خير والنهي عن كل شر فيها الدلالة على كل صلاح والتنفير والتحذير من كل فساد وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:04:25](#)

من يتوكل على الله ويتوجه اليه ويتمسك بدينه وقد هدي الى الصراط المستقيم وفي كل ركعة ارشدنا الله الى ان نستهديه الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:05:04](#)

اعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وفي هذا ارشاد الى الاعتصام بالله والتوكل عليه والتوجه اليه بالدعاء والضرعة والاستعانة به سبحانه وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:05:26](#)

ثم قال تعالى خطابا اخر للمؤمنين وتوجيه اخر ووصية اخرى الاولى تحذير من طاعة الكفار فيما يدعون اليه وفي هذه الاية امر من الله للمؤمنين بان يتقوه يراقبوه ويتقوا مساخطه - [00:05:52](#)

ويحذروا من معاصيه اتقوا الله حق تقاته اتقوا الله التقوى حقيقية صادقة من قلوب واعية مع الجد والاجتهاد في ذلك اتقوا الله حق
الفقاة قال بعض السلف تقوى الله حق تقاته - [00:06:13](#)

ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر ابدأ اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني اثبتوا على الاسلام
استقيموا على دين الله حتى يأتىكم الموت وانتم عليه - [00:06:37](#)

احذروا من الانتكاس احذروا من الانتكاس والارتداد على الادبار ولا تموتن الا وانتم مسلمون نسأل الله للجميع لنا ولكم الثبات على
دين الله حتى نلقاه اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:06:59](#)

نعم يا محمد لا اله الا الله. امنت بالله ورسله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين. الحمد لله قال الامام البغوي - [00:07:25](#)

رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب قال زيد ابن اسلم ان شاس ابن
قيس اليهودي يقول قال زيد ابن الاشتم. نعم - [00:07:58](#)

قال الزيت ابن اسلم نعم. شاس اه نعم. نعم اليهودي وكان شيخا عظيم الكفر شديد الطعن على المسلمين. عدو عدو اللدود خبيث نعم
مر على نفر من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم يتحدثون - [00:08:25](#)

فخافه ما رأى من الفتهم بعد الذي كان بينهم في من العداوة قال قد اجتمع ملأ ملأ بني بني في هذه البلاد لا والله ما لنا معهم اذا
اجتمعوا بها من قرض - [00:09:05](#)

وعمر شابا من اليهود انا معه فقال اعمد اليهم اجلس معهم فقال اذهب فقال اهدم اليهم. اعمد وقال اهدم اليهم. واجلس معه. واجلس
معهم ثم ذكرهم يوم بعث وما كان قبله - [00:09:47](#)

واشهدهم بالعداوات التي كانت والحروب التي كانت بينهم من اجل ان يثور بعضهم الى بعض ويتذكرون الاحقاد والعداوات نعم الله
اليك تقاولوا فيه من الاشعار. وكان بعث يوما اقتتل فيه الاوصا مع الخزرج - [00:10:24](#)

وكان الظفر فيه للاوس على الخزرج وتكلم تكلم القوم عند ذلك تتنازعوا وتفاخروا رجلا من الحيين على الركب اوصوا ابن قبطي
احد بني حارثة من العوس وجبار بن صخر احد بني سلمة - [00:11:04](#)

من الخزرج احدهما من تفاخر فهذا الخبيث اثار النعرات القديمة العصبية والعداوات فصار ما صار نعم فتقاول فتقاول ثم قال
احدهما لصاحبه ان شئتم والله جدع جدع وغضب الفريقان جميعا - [00:11:46](#)

وقال السلاح السلاح. موعدمكم الظاهرة وهي حرة فخرجوا اليها وانضمت الاوس والخزرج بعضها الى بعض يعني
انضم الاوس بعضهم الى بعض والخزرج انضم بعضهم الى بعض يعني تحزبوا - [00:12:44](#)

نعم على دعواهم التي كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج اليهم فيمن في من معه من
المهاجرين حتى جاءهم فقال صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

يا معشر المسلمين الجاهلية اكرمكم الله بالاسلام وقطع به وقطع به عنكم امر الجاهلية بينكم ترجعون الى ما كنتم عليه كفارا الله الله
فعرف القوم انها نزغة من الشيطان فalcوا السلاح - [00:14:10](#)

من ايديهم وعانق بعضهم بابا منصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية كافرين
قال جابر اولاً واحسن اخرا ذلك اليوم ثم قال الله تعالى - [00:15:09](#)

على وجه التعجب وكيف يقول اهل اللغة كيف الاستفهام والتعجب هذا امر عجيب تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم آيات الله
هذا كتاب الله تتلونه وهذا الرسول بين اظهركم كيف يصح هذا - [00:16:14](#)

هذا امر عجيب نعم كيف تكفرون بالله؟ نعم ثم قال ثم قال الله تعالى على وجه التعجب يعني ولم تكفرون؟ وانتم تتلى عليكم آيات
الله القرآن وفيكم رسوله محمد قال قتادة في هذه الآية علما بينا - [00:16:46](#)

كتاب الله ونعم. قال قتادة نعم. قال قتادة في هذه الآية على كتاب الله ونبي الله. واما اما نبي الله فقد مضى. واما كتاب الله رحمة

اخبرنا الله ابقى الكتاب وابقى السنة اللهم باقي هان الى اخر الدهر محفوظات اخبرنا بوسعيد احمد بن محمد بن العباس الحميدي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ابو الفضل الحسن ابن يعقوب - 00:18:01

ابن يوسف العدل قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب قال ابو جعفر ابن عوف قال اخبرنا ابو حيا يحيى ابن سعيد ابن حيان. عن يزيد ابن حيان قال سمعت زيد ابن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:18:33

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيبه. واني تارك فيكم الثقيلين. او اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به. فحث عليه ورغب - 00:19:03

ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي قوله تعالى ومن يعتصم بالله ان يمتنعوا بالله ويتمسك بدينه وطاعته. فقد هدي الى صراط مستقيم واضح وقال ابن جريج ومن يعتصم بالله ان يؤمنوا بالله - 00:19:35

وكل من ينشأ فهو عاصم له. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق قال مقاتل بن حيان كان بين الاوس والخزرج. عداوة في الجاهلية رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاصلح بينهم - 00:20:05

واشهد ابن زوارة من الخزرج فقال الاوسط منا خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين. ومنا حنظلة غسيل الملائكة. ومنا عاصم ابن ثابت ابن افلح سميت الدبر. ومنا سعد بن معاذ الذي اهتز لموته عرش الرحمن. ورضي الله - 00:20:35

في بني قريظة وقال الخزرجي منا اربعة احكموا القرآن ابي ابن كعب ومعاذ ابن الجبل وزيد ابن ثابت وابو زيد ومنا سعد ابن عبادة قطيب الانصار ورئيس قريش هم فجر الحديث بينهما. فغضبا وانشد الاشهر وتفاخرا فجاء له سوء الخبر - 00:21:08

ازرق وما هم السلاح فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تعالى هذه الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. وقال عبدالله بن مسعود ابن عباس هو ان يطاع فلا يعصى. قال مجاهد ان تجاهدوا في سبيل الله حقا - 00:21:38

لجهاده ولا تأخذ كن في الله لو مت نائم وتقوم لله بالقسط وابانكم وابانكم وعلى نسنا انه قال لا يتقي الله عبد حقه حتى يخزن لسانه قال اهل التفسير. فلما نزلت هذه الاية شق ذلك عليهم. فقالوا يا رسول الله - 00:22:08

ومن يقوى على هذا فانزل الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت هذه الاية قال مقاتل ليس في ال عمران من المنسوخ الا هذا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي مؤمنون. وقيل مخلصون. مفوضون - 00:22:44

وقال الفضيل محسنون الظن بالله عبد الله بن احمد المليحي قال انبأنا ابو بكر العبدوسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد قال اخبرنا سليمان بن سيف قال اخبرنا وهب بن جرير قال انفعنا شعب عن الاعمش عن مجاهد - 00:23:13

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا الله حقا تقاته فلو ان قطرة من الزقوم لامرت على اهل الدنيا معيشتهم - 00:23:48

فكيف بمن هو طعام غيره قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا يعني مما يعين على تقوى الله وتحقيق التقوى تذكر عذاب الله وشدة هذا به الذي لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد - 00:24:17

اذا قرأ الانسان ايات الوعيد في قلب حاضر وقصيرة وتفكر وتدبر فلا بد ان توجب له الخوف من الله الذي يحول بينه وبين الجرة على معاصي الله الخوف اتقوا الله - 00:24:58

لهذا كانت هذه الوصية وصية الله للاولين والآخرين. اتقوا الله وقال هنا حق تقاته. يعني اتقوا الله غاية التقوى ونهاية التقوى وكمال التقوى وهذا لا يطيقه اكثر الخلق يسر الله على العباد فقال فاتقوا الله ما استطعتم - 00:25:27

وكل ما امر الله به فهو منوط بالاستطاعة كما قال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم انت لا اله الا الله هذه كلها هذه الايات - 00:26:01

بتوجيهات ربانية لعباد الله المؤمنين يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا كما جاء عن ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك يعني استمع اليها واصغي اليها - 00:26:27

واحضر قلبك وتدبر فاما خير تؤمر بها او شر تنهى عنه نعم بعده السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله - [00:26:46](#)

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في المسماة بالكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية في تنمة كلامه في فصل كسر منجنيق الذين اهل التعطيل - [00:27:08](#)

على معاقب الايمان وحصونه جيلا بعد جيل. اعوذ بالله هذا الفصل واضح من عنوانه ان ابن القيم رحمه الله يريد ان يرد على شبهة المعطلة من الفلاسفة والجاهمية النفات والصفات - [00:27:40](#)

فان لهم شبهات يعتمدون عليها ويحتجون بها بباطلهم اشهرها التشبيه يقولون اثبات الصفات يستلزم التشبيه تشبيه الخالق بالمخلوق اذا قلت الله سميع بصير والانسان سميع بصير هذا تشبيه وهكذا ومن شبهاتهم - [00:28:10](#)

ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم يعني يستلزم ان يكون الله جسما والجسم والاجسام متماثلة. اذا كان يستلزم التشبيه التجسيم فانه يستلزم التمثيل شبهة ثالثة وهي ان اثبات الصفات يستلزم - [00:28:39](#)

استلزم التركيب هذه هي ان يستلزم ان يكون الله مركب والمركب من شأنه ان ان يتفرغ ويتجزأ جعل الله قالوا اثبات الصفات يستلزم التركيب وابن القيم اراد ان يتكلم عن هذه الشبهة - [00:29:06](#)

ويرد عليها وسماهم المنجنيق الذي هو الة من الات الحرب وانهم نصبوا هذا هذه الشبهة على معاقل الدين والايمان التي الذي اصلها الايمان بالله واثبات صفاته سبحانه وتعالى نعم السلام عليكم - [00:29:39](#)

تسأله الله ذا الذي يعنون بالتركيب فالتركيب ستمان. هذا بداية وهذا هو الطريق لكل من بلفظ من الالفاظ المجملة من هذا النوع ويبدأ معه يقال ما تريد بكذا ما تريد بالتركيب ما معنى التركيب الذي انت - [00:30:10](#)

تدعي وتدعي ان اثبات الصفات يستلزمه وهكذا يقال في شبهتين المتقدمتين ما التشبيه الذي تزعم ان اثبات الصفات يستلزم؟ ما التجسيم؟ ما الجسم ما المواد بالجسم؟ ما تعني بالجسم اذا قلتها؟ الله ليس بجسم - [00:30:40](#)

ماذا تعني بالجسم وابن القيم هنا يقول اول ما نقول لهم ما تريدون بالتركيب فان التركيب هفوة مجملة تحتل ستة معاني فاي معنى تريدون هذه المعاني منها ما يجب نفيه عن الله - [00:31:01](#)

ومنها ما لا يجوز نفي وعن الله وهناك تسمونه تركيبا في اصطلاحكم فتسمية الحق باسم باطل لا يوجب نفيه. مثل اذا قالوا ان اثبات التشبيه فتسميتهم اثبات صفات التسمية لا يوجب نفي الصفات - [00:31:28](#)

لانه لو صح هذا لامكن كل مبطن ان يسمى الحق بالاسم الذي الذي تنفر عنه الناس تنفر عنه الفطر والعقول فبينوا لنا مرادكم من التركيب فان التركيب يترك على ستة معاني - [00:31:57](#)

نعم السلام عليكم احدي معانيه هو التركيب منه متباين كترقب الحيوان المعنى الاول التركيب هو التركيب من اشياء متباينة مختلفة كتركيب الحيوان من كذا ومن كذا ومن كذا من اشياء متباينة - [00:32:18](#)

ليست كتركيب الجدار الجدار مركب من لبنات متماثلة لكن الحيوان لا متركب من اشياء ونوعيات مختلفة نعم هات الاول. احسن الله اليكم احدي معانيه هو التركيب منه. متواين كترقب الحيوان. نعم - [00:32:53](#)

من هذه الاعضاء كذا اعضاؤه قد ركب من اربعين اركان نعم هذا توضيح لقولك ترقب الحيوان من اعضائه واركانه واجزائه المختلفة نعم السلام عليكم افلازم بالصفات لربنا وغلوه من فوق كل مكان - [00:33:19](#)

الصفات لربنا وعنوه من فوق كل مكان يعني ايلزم اثبات صفات الله ان يكون مركبا هذا التركيب ثابت في المخلوقات وهو العلي العظيم سبحانه وتعالى العلية على كل شيء فوق كل مكان - [00:33:53](#)

ان هذا مما لا يجوز على الله لا يجوز ان يكون مركبا بهذا المعنى نعم السلام عليكم والان جاهلكم يقول مباحثا ذا لازم لي اثبات بالبرهان الجاهل منكم الضال يقول نعم - [00:34:29](#)

ان اثبات يستلزم هذا التركيب وهذا وهذا بهت وبهتان فالمبطلون كثيرا ما يدعون دعاوى باطلة لا اصل لها ويصرّون على انها ان

هذا الامر حقيقة نعم افلازم ولعل جاهلكم يقول الا جاهلكم انسب لعل - [00:34:56](#)

السلام عليكم ولا ان جاهلكم يقول مباحثا ذا لازم الاثبات بالبرهان البهت عندكم رخيص سعره حثوا بلا كيد ولا ميزان الكذب عندكم.

الكذب عندكم رخيص بالحثي يعني بالحكي بالكوب لا لا يكيلن ولا بميزان - [00:35:31](#)

عندكم متوفر كثير حثوا بلا كيد ولا ميزان نعم. هذا وفاني هكذا ركب الجوار وذاك بين اثنين يفتح هذا وثانيها هذا وثانيها فتركيب الجوار وذاك بين اثنين يفترقان بدك يفترق هذي - [00:36:06](#)

السلام عليكم قال كذا في الاصلين وفي طبعه يقتربان كان يقتربان هذه ومن شأنهما انهما يفترقان لكن المناسب للمقام يقترباني. نعم.

احسن الله اليكم تركيبه بجواره لمحله من بالي نوعا ما التركيب وهو تركيب الجوار - [00:37:00](#)

يعني التركيب بالمجاورة والافتراض هذي مثل البنيان وتركيب يعني الالات وتركيب المباني وهذا التركيب تركيب مجاورة فقط نعم هذا وثاني هذا يفترقان كان الجسم والباب الذي تركيه. كالجسر كاسر الجسر - [00:37:34](#)

الجسر نعم اذا الجأ الجسور مركبة من اجزاء ومن آآ يعني نبي نقعد ومن حديد ومن كذا ومن كذا نعم السلام عليكم بجواره لمحله من بالي والاول المدعو تركيب امتزاج واختلاط وهو ذو تبيان - [00:38:20](#)

يقول هذا تركيب جوار ولا اول تركيب امتزاج الاول الذي مثله بتركيب الحيوان تركيب امتزاج وهذا تركيب الجوار. نعم. احسن الله اليكم فلازم افلازم لا من ثبوت صفاته. ايضا تعالى الله - [00:38:55](#)

لا يستلزم لا هذا ولا هذا تعالى الله وكلمة مركب مركب اه تقتضي مركبا مركب تقتضي مركب نعم السلام عليكم والثالث التركيب من متماثل يدعى الجواهر فردة الاكوان والثاني. احسن الله اليكم - [00:39:24](#)

والثالث من متماثل يدعى الجواهر فردة الاكوان النوع الثالث او المعنى الثالث للتركيب التركيب المتماثلات بعضها من بعض ومن ذلك تركيب الجواهر وما الجواهر عندهم الجوهر الفرد سبور وهي الجوهر الفرد - [00:40:11](#)

ان المناطق والمتكلمين وهو الجزء الذي لا يتجزأ وكل جسم عندهم كل جسم عنده فانه مركب من تلك الجزيئات اي من الجواهر المفردة وعندهم ان الجواهر المفردة متماثلة وتركيب الجسم من الجواهر المفردة هو تركيب من من متماثلات - [00:40:38](#)

وابن القيم عبر عن هذا المعنى بهذه الكلمات وبهذه المقدرة العجيبة في في النظم رحمه الله والثالث احسن الله اليكم والثالث تركيب من متماثل يدعى الجواهر فرضة الاكوان ادع الجواهر ايش - [00:41:12](#)

فردة الاكوان اه يسمونه جوهر الفرد الجوهر الفرد او المفرد هو الجزء الذي لا يتجزأ وقد اه تكلم ابن تيمية رحمه الله على هذا وان جمهور العقلاء على انكار هذه الدعوة ليس فيه - [00:41:39](#)

ليس هناك جزء لا يتجزأ الاجسام او في الاجراب ليس فيها جزء لا يتجزأ بل بل ما كان من جزء فانه لابد ان يتجزأ حتى ينعدم او يستحيل اذا الى مادة اخرى - [00:41:59](#)

وكأن هذا يشبه ما يقوله الان اصحاب العلم الحديث في الذرة كأنها كأن هذا من هذا نعم. السلام عليكم والرابع جسم مركب منها يؤلاه وسورته لدى نونان. اية منها والرابع الجسم المركب - [00:42:30](#)

هذا المعنى الرابع وهو المركب من الهيولة والصورة عند اليونان اليونان الجسم هو المركب من الهيولة والصورة والهيولة هي المادة اسطورة هي الشكل يعني مثلا اللبنة من الاسمنت او الحديقة والحديد او غيره - [00:43:10](#)

الهيولة هي المادة حديدية او الطينية او الاسمنتية والصورة هي التربيعة الجسم هو المركب من الهيولة والصورة نعم السلام عليكم.

وهذا مصطلح عندنا المناطق عند اليونان نعم التربية نعم السلام عليكم - [00:43:46](#)

والجسم فهو مركب من بين عند الفيلسوف وذاك ذو بطلان من عند الفيروز والبركة ان الجسم مركب لدينك اي من الحبول والصورة نعم. احسن الله اليكم. اهل البيت. احسنت والجسم فهو مركب من بين عند الفيلسوف وذاك ذو بطلان. عيب مركب - [00:44:16](#)

نعم ومن الجواهر عند ارباب الكلام وذاك ايضا واضح البطلان. يعني الجزء عند الفلاسفة من الهيولة والصورة. وعند المتكلمين مركب من الجواهر المفردة نعم. احسن الله اليكم الجوهر الذي زعموه اصل الدين والايمان - [00:44:50](#)

احسن الله اليكم ايش؟ اصل الدين والايمان زعموه اصل الدين والايمان المثبتون للجوهر الفرد الذي زعموه الدين والايمان يقولون ان الدليل على حدوث الاجسام هو والاعراض بها وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث - [00:45:23](#)

والاجساد لا تخلو عن الحوادث. يعني عن عن الاعراض والاعراض حادثة الحوادث فهو حادث والاعراض التي تقوم باجساد هي الاجتماع والافتراق وما اشبه ذلك المركب من الجواهر هو الجسم حينئذ - [00:46:12](#)

لا يخلو عن الاعراب وهذا هو الدليل على حدوث الاجسام السلام عليكم الجوهر الفرد الذي زعموه اصل الدين والايمان. نعم قالوا بان الجسم منهم مركب ولهم خلاف وهودوا الوان ركبوا من الجواهر المفردة - [00:46:42](#)

ولهم اضطراب في هذا المقام وخلاف وتناقضات ولهذا قال ذو الوادي الوان اقوالهم الوان واشكال مختلفة نعم. احسن الله اليكم قالوا بان الجسم منه مركب ولهم خلاف وهو ضوء الوان. هل - [00:47:18](#)

جزئين او من اربع او ستة او من اربع او ست عشر او ستة عشرة قد حكاها الاشعري لدى مقالات على التبيان هذه اقوال لهم. الجسم اقل ما يتركب منه الجسم كم - [00:47:43](#)

من الجواهر المفردة. منهم من يقول اقل ما يترتب منه الجسم في جوهران جزءان ومنهم من يقول بل ثلاثة واربعة او اكثر او ثمانية او ستة عشر يقول ابن القيم ان هذه الاقوال حكاها الاشعري - [00:48:21](#)

المقالات في مقالات الاسلاميين او مقالات غير الاسلاميين هاي البيت. احسن ما عليكم قالوا بان الجسم منه مركب ولهم خلاف وهو ذو الوان. هل من اربع او ستة وثمانين او ست عشرة قد حكاها الاشعري لدى مقالات على التبيان - [00:48:42](#)

افلازم ذا من ثبوت صفاته وعلوه سبحانه ذي يقول ايلزم اثبات صفات ربنا ان يكون تعالى تعالى عن قولهم ان يكون مركبا من الجواهر المفردة سبحانه هذا بهتان عظيم. سبحانه ذي سبحانه - [00:49:24](#)

سبحان ذي سبحانه الذي هو الله هو المستحق للتسبيح والتتزيه والتقديس احسن اليكم افلازم ذا من ثبوت صفاته وعلوه سبحانه ذي سبحاني سبحانه ذي الحجة بسرعة السلام عليكم. افلازم ذا من ثبوت صفاته وعلوه سبحانه ذي - [00:49:53](#)

يقول الحق ان الجسم ليس مركبا لا من هذا ولا من هذا لا تقوله الفلاسف من الهيئة والصورة ولا من هذا نعم السلام عليكم والجوهر الفرد الذي قد اثبتوه ليس ذا امكان. اي هذا يقول - [00:50:27](#)

الجوهر الفردي الذي اثبتوه ليس لا حقيقة له ولا وجود له هناك جزء لا يتجزأ ويتصل بهذا ما يقوله العصريون ان الذرة يعني قد آآ انتهوا وعرفوا انها تتجزأ الى كذا وكذا وكذا - [00:51:10](#)

كما مر عليكم في في مادة العلوم الذين تكلموا عن تفجير الذرة وما الى ذلك هذا يشهد لقول ابن القيم وابن تيمية وغيرهما ان الجزء الفرد لا وجود له ولا حقيقة له فليس هناك جزء لا يتجزأ - [00:51:40](#)

نعم السلام عليكم لو كان ذلك ثابتا لزم المحال الواضح البطلان البهتان. نعم من اوجه شتى ويعصر نظمها جدا لاجل صعوبة الاوزان يقول يقول القول بثبوت الجوهر الفرد هذا باطل من وجوه كثيرة - [00:52:02](#)

ولكن لا يتيسر عرضها بصعوبة الاوزان صعوبة النطب ليس كل ما يمكن التعبير عنه يمكن صياغته بنبض عادي يا ابي حنة. احسن اليكم. ما شاء الله لو كان ذلك ثابتا لزم المحال الواضح البطلان والبهتان. من اوجه - [00:52:39](#)

من اوجه شتى ويعصر نظمها جدا لاجل صعوبة الاوزان رحمه الله. نعم اتكون خروبة تساوي الطول في الاجزاء في شيء من الازهار المثل يقول على زعمكم ان الخردلة والجبل متماثلة متماثلان في الاجزاء - [00:53:04](#)

كلها مركبة من الجواهر الغفران هذا لا لا يتصور في عاقل لان الجوهر جسم والجبل جسم اجزاء الجبل اعزائي هذه الخردلة من اوجهه شتى ويعصر لونها جدا لانجال صعوبة الاوزان - [00:53:37](#)

تكون خروبة تساوي الطوب في الاجزاء في شيء من الازهار نعم. ان كان كل منهما اجزاؤه لا تنتهي بالعد والحسبان واذا وضعت الجوهرة واذا وضعت الجوهرين وثالثا في الوسط وهو - [00:54:13](#)

حاجز يسطاني. هاي اذا وضعته واذا وضعت الجوهرين وثالثا في الوسط وهو الحاجز الوسطاني الحاجز هل الحاجز الوسطاني

الحاجز نعم الحاجز بينهم وبين الجوهرين السلام عليكم امين. نعم. ما مسه احدهما منه هو الممسوس لي - [00:54:46](#)

الفرقان. نعم. هذا محال او تقولوا غيره فهو انقسام السلام عليكم والخامس التركيب من ذات من الاوصاف هذا باصطلاح فارك يقول

والخامس من معاني التركيب يعني تعدد الصفات وهذا لا يعرف في اللغة - [00:55:35](#)

انما هذا اصطلاح اصطلحت عليه الفلاسفة قالوا ان تعدد الصفات تركيب فالموصوف بعدة الصفات هو مركب وهذا اصطلاح

والاصطلاح اللفظية ليست دليلا على نفي الحقائق العقلية فينفون الصفات لان اثبات الصفات هي التعدد - [00:56:14](#)

في ذات الله والتعدد الصفات تركيب. فيلزم من ذلك ان يكون الله مرتبا تعالى الله. وهذا اصطلاح فقط وليس له اصل في اللغة ولا في

العقل نعم. احسن الله اليكم - [00:56:46](#)

والخامس ناداك في عرف ولا قرآن نعم لسنا موضوعة بالاصطلاح لشيععة مولان لا نقر هذا الاصطلاح ولا نعترف به ولا نسمي من

تعددت الصفات مركبا لسنا نقر بهذا ولا نوافق عليه - [00:57:05](#)

هذا اصطلاح ليس معروفا لا في لغة ولا عرف ولا قرآن. نعم السلام عليكم جهمية ليست ذوي عرفان لا نوافق اصحاب هذا الاصطلاح

ولا من اخذ عنهم اصحاب هذا الفلاسفة ولا من اخذ عنهم من الجهمية - [00:57:48](#)

من المنتسبين للاسلام. نعم السلام عليكم في وصفه سبحانه بصفاته العليا ولا الترك مقتضى القرآن. نعم والعقل والفطرة ايمن كلها

قول الفساد كله. احسن اليكم ان كلها. نعم احسن عليك - [00:58:21](#)

السلام عليكم ايضا كلها. كلها. احسن ما عليكم. مرفوع ايضا كلها قبل الفساد ومقتضى البرهان والعقل والفطرات وايضا كلها ايش

السلام عليكم. كلها شبعث كله. قبل الفساد ومقتضى البرهان. ايش؟ قبل الفساد. قبل الفساد؟ نعم احسن لي - [00:58:50](#)

يعني قبل القول الفاسد العقل والفقر سابقان لذلك الاصطلاح الفاسد نعم السلام عليكم سموه ما شئتم فليس شأن في الاسماء اللقاب

ذات بشر. من يقول الشأن ليس بالاسماء والالفاظ بل العبرة بالحقائق والمعاني - [00:59:37](#)

ذلك ما شئتم. سموا تركيبا تسمية تركيب لا يوجب نفيه عليه الدليل العقلي والشرعي نعم سموه ما شئتم فليس شأن في الاسماء من

اللقاب ذات الشأن. نعم هل من دليل يقتضي اذا طلب التركيب مما قل ومن فرقان - [01:00:12](#)

هل هل من دليل يقتضي ابطال ذا التركيب من عقله ومن هذا التركيب بهذا الاصطلاح ليس على نفيه دليل لا من عقل ولا قرآنة لا دليل

عليه لا من عقل ولا قرآن - [01:00:47](#)

قائد البيتين احسن الله اليكم سموه ما شئتم فليس شأن في الاسماء من القابضات الشأن. هل من دليل يقتضي ابطال ذات التركيب

من عقل ومن فرقان. نعم والله لو نشرت شيوكم علما قدروا عليه ولو اكف قلاني - [01:01:13](#)

احسن ما والله والله لو نشرت شيوكم لنا قدروا عليه قدروا عليه ولو يقول لو نشرت اي بعثت شيوكم بعثوا من قبورهم ما قدروا

على ان يقيموا دليلا على بطلان هذا التركيب الذي زعمتموه - [01:01:47](#)

يعني بعثت نعم. احسن الله اليكم والله والله لو نشرت شيوكم لنا قدروا عليه ولو اكف قلاني والسادس تركيب ماهية ووجودها ما

ها هنا شيئا السادس من معاني التركيب والتركيب من الباهية والوجود - [01:02:14](#)

الماهية والوجود وهل الوجوه الزائدة عن الماهية او هو او هو او هو هي هذا محل نزاع بينهم بعضهم يقول وجود الشيء هو بهيته

بعضهم يقول لا باهية وجود الشيء غير باهيته - [01:02:51](#)

ويشير ابن القيم الى التفصيل وهو انه اذا اريد ما هي ماهيته في الخارج فوجوده هو ماهيته واذا يريد واذا اريد الماهية الذهنية

التي في الذهن فالوجود غير الماهية يشير الى هذا في الايات الآتية. نعم. احسن الله اليكم - [01:03:22](#)

والسادس تركيب من ماهية ووجودها ما هنا شيئا الا واختلف الاعيان فهناك يعقل كون ذا غير الذي فعل اعتبارهما غيران. لا اما

اذا اتحد اعتبارا كان نفس وجودي. اما اذا اتحد دارا - [01:03:50](#)

السلام عليكم من قال شيئا غير ذا كان الذي قد قاده ضربا من الغفلان نعم السلام عليكم هذا وكم خبط هنا قد زال بالتفصيل وهو

الاصل في العرفان. عادي هذا وكم خبط هنا قد زال بي التفصيل وهو الاصل في العرفان - [01:04:32](#)

وكم خبط هذا هذا وكم خبط نعم هذا وكم خط هنا قد زال بي التفصيل وهو الاصل في العرفان الله المستعان اقول ان لهم في هذا خبط في هذا المقام - [01:05:18](#)

يعني تخبط واختلاف وتنازل طفرات ولكن يحصل الخروج من هذا التخبط بالتفصيل بالتفصيل يعني وهو ما اشير اليه فيما سبق ان اريد الماهية كذا او اريد بها كذا. ان اريد بالماهية - [01:05:52](#)

في الخارج وجود الشيء هو ماهيته لئريد به ما في الدين هو وجود الشيء غير ماهيته بهذا التفصيل يحصل الخروج عن هذا التخبط هذا وكب له. احسن الله اليكم هذا وكم خبط هنا قد زال لي التفصيل وهو الاصل في العرفان. نعم - [01:06:18](#)

الخطيب وغيره من بعده لم يهتدوا لمواقع الفرقان. ابن الخطيب هو محمد ابن عمر ابو عبد الله محمد ابن عمر المشهور المفسر المتكلم يقول ومن تبعه لم يهتدوا الى الفرقان في هذا المقام - [01:06:45](#)

وكانهم هم الذين حصل منهم التخبط والتناقض والاضطراب. نعم وابن الخطيب وغيره من بعده لم يهتدوا لمواقع الفرقان بل خبطوا نقبا وبحثا اوجبا شكلا لكل ملدد حيران بل بل خبطوا نقلا وبحثا اوجبا شكلا لكل ملدد - [01:07:13](#)

بل خططوا اليه احسن بل خبطوا. خبطوا. نعم. يعني رده كان التخبط السابق قال خبطوا نعم. بل خبطوا نقلا شكلا لكل ملدد حيران. يعني من يقرأ كلامهم؟ فانه يورثه شكلا وحيرة - [01:07:49](#)

نعم السلام عليكم هل ذات رب العالمين وجوده. ام غيره فهما هذه القضية يتكلمون عنها متفرع عن التي قبلها هل وجود الشيء ماهيته يتكلمون عن الله؟ هل وجوده غير حقيقته - [01:08:20](#)

او او غير حقيقته يتكلموا في حق الله في بهذه النظريات سبحانه على مهتار عظيم بيتين في احسن ما عليكم بل خبطوا نقلا وبحثا اوجبا شكلا لكل ملدد حيران. هل ذات - [01:08:46](#)

وجوده ام غيره فهما اليه شيان سيكون. يقول هل هل احسن الله اليكم. هل ذات رب العالمين هل ذا تراب العالمين وجوده ام غيره فهما اليه شيئا. هو معنى هل وجود الشيء ماهيته؟ هنا يقول هل ذات ربي - [01:09:17](#)

وجوده او غير او غير وجوده ما هما شيان السلام عليكم قلنا به قلنا به فيصير واذا نفينا ذاك صار وجوده كالمطلق الموجود في الازهان. لا وحكوا اقاويل فلافل بين كلين انطلقا بلا فرقان - [01:09:51](#)

كانه يريد انهم اه في في هذه المسائل ثلاثة اقوال وجود الشيء باهيته وجود الشيء غير بهيته ووجود الشيء له وماهية ولا غير بهيته القول الثالث السلام عليكم والثالثون تفريق بين الواجب اعلى وبين وجود ذي الامكان - [01:10:38](#)

وسطوا عليها كلها بالنقض ابطال وللأشكال للآذهان. عجا وسطوا عليها كلها من نقض والابطال والأشكال للآذهان السلام عليكم. قال في طبعة التشكيل تحريف المقصود يقول انهم سطوا على هذه الاقوال - [01:11:12](#)

بالنقض والابطال في حيرة وسطو على كل هذه الاقوال الاول والثاني والثالث كلها. نعم. احسن الله اليكم وللأشكال حتى اتى من ارض آمد اخرا ثور كبير بل حقير الشام يقولون الموت بهذا الابدي - [01:11:50](#)

وابن القيم يحقره بقوله ثور كبير او عظيم جاء من حران نعم واتى حتى اتى من ارض آمد اخرا ثور ابن عابد نعم العابد نعم احسن من عابد نعم احسن الله اليكم - [01:12:32](#)

حتى اتى من ارض اخرا ثور كبير بل حقير الشام. قال والشك فيه ظاهر التبيان. يعني الحق والتوقف عن هذا كله يقول وجود الشيبانية ولا ولا غير ضهيته ولا نقول في هذا الشيء الواقع الواجب التوقف والشك - [01:12:58](#)

ما استفدنا شيئا يعني ما استفدنا تصويبا ولا ابطال لشيء من هذه الاقاويل لجأ الى التوقف والشك السلام عليكم والشك فيه ظاهر التبيان. نعم هذا قصارى بحثه وعلومه. احسن الله اليكم. هذا قصارى - [01:13:34](#)

وعلمه ان شك في الله العظيم الشامي. يقول هذا علمه وبحثه الرب العظيم الشافي سبحانه وتعالى هل وجوده هل ذاته هي وجوده او وجوده ذاته اولى هي ذاته ولا غيره - [01:14:10](#)

كل هذه الصواب التوقف هذا هاي نهاية وصاروه اي نهاية نعم هذا قصارى. احسن الله اليكم. هذا قصارى بحثه وعلومه. ان شك في

الله سبحانه وتعالى سبحانه يقول الظالمون والجاهلون نعم. احسن الله اليكم - [01:14:35](#)

فصل في احكام هذه التراكيب الستة. حسبك الحراس السلام عليكم قال رحمه الله تعالى فاسأل هؤلاء الذين يتعللون بحجية التركيب ويرونها مانعة من اثبات الصفات ويرون يرونها مانعة من اثبات الصفات. ماذا تقصدون بالتركيب؟ فانه لفظ مجمل يقع فيه يقع في الاصطلاح على ست معان - [01:15:03](#)

احداها التركيب من امور متباينة كتركب الحيوان من اعضائه المختلفة واجهزته المتعددة. وكترقب اعمال من حيوان من من الاستق من الاستكسكات الاربعة التي هي الماء والهواء والتراب والنار. وكان قدما - [01:15:38](#)

يعتقدون ان كل واحد من هذه الاربعة عنصر بسيط حتى كشف العلم حتى كشف العلم الحديث عن عن عناصر ابسط منها كالأكسجين والهيدروجين والاوزوت وغيرها. وقد بلغ ما اكتشف - [01:15:58](#)

منها حتى الان نحو من مائة عنصر. وفهم هذا النوع من التركيب لازم على القول بثبوت الصفات لله وعلوه فوق جميع لعل جاهلا منكم يقول على سبيل البهت والمكابرة ان ذلك التركيب من امور متغايرة لازمة على اثبات صفات - [01:16:18](#)

البرهان فانها غير ذات غير الذات قطعاً. لان الصفة لا تكون عين الموصوف. وكذلك هي متغايرة فيما بينها. فاذا فرض انها امور موجودة لزم التركيب من امور متغايرة. وهذا محض مكابرة. فان الموصوف بصفات الكمال اللازمة - [01:16:38](#)

فان الموصوف بصفات الكمال اللازمة لذاته لا يكون مركبا من اشياء متباينة كتركب الحيوان من اجزائه. فان صفاته ليست ليست غير اذ ليس لها وجود خاص بها. بل هي تابعة له في وجوده وقدمه وبقائه. وهي لازمة له. لا - [01:16:58](#)

وجوده بدونها ولا يوجد الا وهو متصف بها من غير افتقار منه اليها. بل هي المفتقرة اليه بكونها قائمة به واما الثاني واما الثاني من انواع التركيب فهو التركيب من متجاورين يمكن افتراق احدهما او الآخر. وضرب المؤلف الى - [01:17:19](#)

مثلا بترقب المحلة من الجسر والباب المجاور له. والامثلة عليه كثيرة. فهل يمكن ان يقال فهل يمكن ان يقال اذا ان هذا النوع من التركيب. ان هذا النوع من التركيب لازم على ثبوت الصفات. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا - [01:17:41](#)

وقال رحمه الله تعالى والثالث من انواع التركيب هو التركيب اجزاء صغيرة غير قابلة للقسمه تسمى من جواهر الفردة وهذا مذهب وما نقول انها غير قابلة للتجزؤ. والجوهر الفرد هو الجزء الذي - [01:18:01](#)

السلام عليكم السلام عليكم والثالث من انواع التركيب هو التركيب من اجزاء صغيرة غير قابلة للقسمه. تسمى بالجواهر الفردة وهذا مذهب سائر المتكلمين الاجسام عندهم من الجواهر متماثلة. وانما تتمايز الاجسام بما يخلقها الله فيها من الاعراض. وقد غلى المتكلمون من المعتزلة - [01:18:23](#)

والاشاعرة في التعويل على نظرية الجواهر الفروية. وهي في الاصل نظرية يونانية قديمة. قال بها الفيلسوف الطبيعي اليوناني. وقد بنوا عليها كثيرا من الاصول اليونانية فجعلوها عمدتهم في الاستبداد على حدوث العالم - [01:18:48](#)

ووجود المحدث له حتى ان احد كبار الاشاعرة وهو القاضي ابو بكر الباقي قد اوجب الايمان بوجود الجوهر الفرد بناء على ان الايمان بوجود الله متوقف على ثبوته. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كما بنوا على تلك النظرية - [01:19:08](#)

ما يترتب على حدوث العالم من ان الله فاعل بالاختيار. لا موجب بالذات كما يقوله الفلاسفة. وانه لا تأتيان لشيء من الاسباب بل يخلق الله الاشياء عند وجود اسبابها لا بها - [01:19:28](#)

وهكذا انحرف المتكلمين عن الجادة واعتمدوا في استدلالهم على وهم كاذب وربطوا به مصير العقائد الايمانية كلها ما جعل السلف الصالح المتمسكين بالكتاب والسنة يضمنون الكلام واهله ويرمونهم بالفسوق والابتداع والملوك عن الملة. واما - [01:19:45](#)

مما جعل اعداءهم من الفلاسفة ينتصرون عليهم ويتمكنون من مقاتلتهم. فلا هم للاسلام نصروا ولا للفلاسفة كسروا هكذا يفعل الصديق الجاهل من الازى والضرر ما لا يفعله العدو العاقل فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وبعد ان اتفق المتكلمون على - [01:20:06](#)

ارسال تلك الجواهر فردة اختلفوا في اقل ما يتركب منه الجسم. فقال الاشاعرة اقله جوهران فاذا لم جوهر فرد الى اخر حصل مجموعهما الجسم عندهم يحد الجسم بانه الجوهر القابل للقسمه ولو في جهة واحدة فقط. واما المعتزلة فاعتبروا في الجسم ان

يكون قابل للقسمة في - 01:20:26

وعرفوه بانه الطويل العريض العميق. ولكنهم اختلفوا في اقل ما يتركب به الجسم. فقال النظام فقال النظام احسن الله اليكم. يتركب من اجزاء غير متناهية. يتقرب الاجزاء متناهية بالفعل. وقال الجبائي لثمانية اجزاء. وقال ابو الهزيد العلاف من ستة اجزاء الى اخر ما حكاه عنهم الامام الاشعري في - 01:20:55

مقالات الاسلاميين وطلبوا من انواع التركيب وتركيب الجسم في محل وصورته وصورة حالة فيها ويعرفون الهيل بانه جوهر بانه جوهر في الجسم قادر لما يعرض له من الاتصال والانتصاب. ومحل للصورة الجسمية النوعية - 01:21:25
واما الصورة فهو ما به يكون الشيء بالفعل او بعبارة اخرى هي جوهر في الجسم مخرج لها من القوة الف عين او مخرج لها من القوة الف وهذا مذهب ارسطو الفيلسوف - 01:21:47

وتبعه عليه الفرابي وابن سينا وغيرهما من الفلاسفة المسلمين. وهذا مذهب اشد بطلانا من مذهب المتكلمين فهل يلزم واحد من هذين النوعين من على القول بثبوت صفات الله وعلومه على خلقه - 01:22:07

سبحانه وحاشاه. فهو المنزه عن كل هذه الانواع من من التركيبات التي لا تليق بذاته المقدسة. وانما تتصف بها المحدثات الناقصة والحق ان الجسم ليس مركبا لا من الجواهر فردا. كما يقول المتكلمون ولا من الهياول والصورة كما يقول الفلاسفة. بل لا - 01:22:26
بشيء من ذلك في واقع الامر وانما هو فروض وتخمينات لم تثبت لم تثبت تجربتها تجربة. تجربة ولم نعلم عليها دليل. والجوهر الفرض الذي زعم اهل الكلام وصبوه صندا لهم تدور حوله كل افكارهم ومواهبهم. قامت ادلة كثيرة على بطلانه - 01:22:46

وكان الذي قام بابطاله هم الفلاسفة. انتصارا لمذهب اليهود والصورة. وقد قام المتكلمون من جانبهم بابطال نظرية الفلاسفة اذا ضرب الله بعض المبطلين ببعض. وبقي اهل الحق والايمان بمنجى من هذا الافك والبهتان. فلما اورد على - 01:23:06
الفرض انه يلزم عليه ان يكون الخردلة مركبة من عدد من الجواهر مركبة من عد الجواهر فردة. يساوي ما ما تركب منه الجبل الضخم. اذا كان كل منهما مركب من اجزاء غير متناهية العدد. وهذا الايراد انما يتوجه على - 01:23:27

مذهب مذهب الذي يقول بتركيب الجسم اي جسم من اجزاء الغير متناهية. فلزمه ان تكون الخردلة مساوية مساوية للجميع وقد اورد ايضا وقد اورد عليه ايضا ان النملة اذا مشت بين نقطتين على جسم فانها لا تستطيع قطع المسافة بينهما بعد - 01:23:47
تناهيا. احسن الله اليكم. وقد اورد عليه ايضا ان النملة اذا مشت بين نكتين على جسم فان النملة اذا مشت. نعم. بين نقطتين على جسم. على جسم. على جسم. نعم احسن الله اليكم. نعم. فانها لا - 01:24:11

يستطيع قطع المسافة بينها لعدم تناهيا. اذا كانت مركبة من اجزاء غير متناهية وقد اجابوا بانها تمشي بعضا وتطفر بعضا. فذهبت طفرة النظام مثلا. وما احسن قول الشاعر مما يقال ولا - 01:24:31

حقيقة عنده معقولة تدنو الى الافهام الكسب عند الاشعري الكسب عند الهاشمي وطفرة ومما ارد على الجوهر الفردي ايضا انك اذا وضعت جواهرها جواهر فردا انك اذا وضعت جوهرا فردا بين جوهريين - 01:24:53
وجعلته وسطا بينهما. فانها لا لا يتلاقوا ما دام هذا الوسط قائما. وحينئذ يقال اما ان يكون ما مسه احدهما من هذا الوسط هو عين ما مسه الاخر بلا فارق اصلا وهذا محال - 01:25:18

لانه يؤدي الى انعدام الوسط نفسه. ويقتضي تلاقيهما تلاقيهما حال وجوده بينهما. واما ان يكون ما مسه احدهما منه غير غير ما مسه الاخر. وهذا يقتضي قبوله للانقسام. فيبطل ما زعموه من عدم بهذه الجواهر الفردية - 01:25:38
للقسمة اصعد. وهذا دليل بين على فساد هذه الخرافة التي نسجتها اوهام المتكلمين. ومن العجيب انهم تلقوا عبر الاعصار والقرون جيلا بعد جيل. وكلهم وكلهم يسر وكل وكلهم مصر عليها. محافظ - 01:25:58

قدسيته وجلالها لانهم يعلمون انها اذا انهارت زاد بنيانهم كله من القواعد وطار كل ما بنوه عليها من خرافات واوهام. وقال رحمه الله تعالى والخامس من انواع التركيب عندهم هو التركيب من الذات مع صفاتها - 01:26:18
هذا السباح ثالث بالفلاسفة في مفهوم التركيب. حماهم على نفي الصفات الوجودية. كما فكما يستحيل عندهم ترقب ذاته تعالى من

كذلك يستحيل تركبه من ذات وصفات زائدة عليها. لان ذلك بزعم يؤدي الى الكثرة في الذات. وينافي ما يجب - [01:26:38](#)

يجب الوجود هو البساطة والوحدة المطلقة ولكننا ننازعهم في تسمية هذا تركيبا. فانه اجتراح لهم لا سند له من عرف ولا نقل. فقد جرى العرف على ان الشيء قد يطلق عليه اسم الواحد - [01:26:58](#)

صفات كثيرة له. والقرآن والقرآن الكريم يقول في شأن الوليد ابن المغيرة ذرني ومن خلقت وحيدا فسماه وحيدا مع انه موصوف بان له سمعا وبصرا وعلما وقدرة وارادة. الى غير ذلك من الصفات - [01:27:14](#)

لا ينافي الوحدة ولا يوجب التعدد في ذات الرب سبحانه نعم السلام عليكم فاذا كنتم معشر الفلاسفة فاذا كنتم معشر الفلاسفة قد اصطلحتم على تسمية هذا تركيبا فلسنا نقر اصطلاحكم هذا ولا نوافقكم عليه - [01:27:34](#)

ولا من تلقى عنكم هذه المصطلحات من الجهمية الجهلة الظلام والذين عطلوا الذات عن صفاتها العليا جريا وراء هذه الاستباحات الكاملة. تاركين ما دل عليه القرآن من ثبوت هذه الصفات لله. ودل عليه كذلك العقل والفطرة الانسانية السليمة - [01:27:54](#)

والبراهين القاطعة. فلسنا نترك ذلك كله من اجل تسمية تسميتكم اياه تركيبا. فسموه ما شئتم فليس العبرة بالاسباب فانكم لا تستطيعون ان تقيموا دليلا واحدا على بطلان هذا التركيب. لا عقليا ولا قرآنيا حتى ليس - [01:28:14](#)

شيوخكم وطوردوا ببالك ما قدروا عليه. بل ولم يستطيع الانس والجن جميعا ان يأتوا بدليل واحد على بطلان ذلك. ولو كان بعضهم وقال رحمه الله تعالى والسادس من انواع التركيب. التركيب هي الماهية من الماهية التي هي بالذات ووجودها - [01:28:34](#)

فان لكل شيء ذاته اي ماهية هو بها هو. هو بها هو. وهذه الناهية يعرض لها الوجود في الخارج. فيكون الشخص في الخارج مركبا للاهية ومن التشخص. هكذا قالوا. والحق انه ليس هنالك في - [01:28:54](#)

شيئان لاهية ووجودها. بل ليس هناك الا الشخص الموجود في الخارج. وانما تعرض زيادة الوجود للناهية في الذهن. وذلك ان الذهن يستطيع تصور الماهية معرفة من الوجوب من الوجود. ثم يضيف اليها الوجود. واما في الخارج فلا - [01:29:14](#)

مغايرة بين الباهية ووجودها. فان الماهية المطلقة معنى كلي لا وجود له الا في الازهان. واما يوجد في الخارج الا جزئيا متعينا. فاذا فاذا اعتبر الدين ما هي؟ فاذا اعتبر الذهن ماهية من حيث من حيث هي بقطع - [01:29:34](#)

عن الوجود واعتبر الوجود عارضا لها حكما مغايرا حكما نعم يعتبر الذهني ماهية من حيث من حيث هي بقطع النظر عن الوجوب واعتبر الوجود عوضا لها حكم حكم مغايرة حكم مغايرة كل منهما للآخر ضرورة مغايرة مغايرة مغايرة العارب للمعلوم - [01:29:54](#)

اما في الخارج فليس هناك بل الذات ووجودها شيء واحد. فالفصل بين الماهية ووجودها هو من عمل الدين وبهذا يتضح ما يدعيه هؤلاء من تركيب الاشخاص من الماهية والوجود في الخارج باطل. وزال بهذا التفصيل الذي - [01:30:28](#)

قدمناه كثير مما مما تخبط فيه القوم في هذه المسألة. واتصلوا دائما هو الاساس الذي تبنى عليه كل معرفة صحيحة ولهذا ترى ابن الخطيب المعروف بالفخر الرازي هو وحزبه من المتفلسفين. لما لم يهتدوا لم يهتدوا الواقع الفرق بين الوجود - [01:30:49](#)

والوجود في الخارج اخذوا يخبطون بخبط عشواء حتى بلبلوا الافكار واثاروا الشكوك حين اخذوا يتساءلون هل ذات الباري عين وجودة ام غيره؟ فان قلنا انها غيره كان هناك شيئان متغايران فيكون البالي مركب من هنا فيكون - [01:31:09](#)

الى كل واحد منهما والمفتقر الى غيره ممكن. فيلزم ان يكون الباري ممكنا. وان الطلاب ان ذات عين ان ذاته عين وجوده. ومعلوم ان الذات اي الناهية امر كلي. صار وجوبه وجودا مطلقا. لا تحقق - [01:31:29](#)

لا تحقق له الا في الازهان. ثم اضافوا الى هذين القولين قولاً ثالثاً وهو التفريق بين الواجب جل وعلا وبين الممكن. فالواجب لا ترقب فيه. ووجوده عود باهيته. واما الممكن فوجوده زائد على ماهيته. ثم يسطوا على هذه الاقوال ثم - [01:31:49](#)

على هذه الاقوال بالنقد والتفنيد والباطال. وبذلك حكموا على وجود ربهم بانه عين المحال. حتى جاء اهل احد المتأخرين من الاشاعرة وهو المعروف بالامرین صاحب كتاب ابيكار الافكار في علم الكلام وما هو الا ادعاء الافكار - [01:32:09](#)

فاختار الوقف في هذه المسألة. الا ابعاد الافكار. نعم السلام عليكم اختار المقهي بهذه المسألة. لان الاقوال فيها متضاربة محيرة.

فصار قصارى بحثه وعلمه ان ان شك في وجود ربه - [01:32:29](#)

فبئس ما سولت لهؤلاء شياطينهم ان يفتوا على الله الكذب ويقولوا عليه ما لا يعلمون. انتهى. سبحان الله العظيم. سبحان

الله العظيم الحمد لله لا اله الا الله لا اله - [01:32:51](#)

سبحان الله وبحمده اه سبع ونص وخمس لا اله الا كم سؤال بس اثنين ثلاثة لا حول ولا الحمد لله الحمد لله الذي هدانا وعافانا

فليحمد الله يقول احسن الله اليكم - [01:33:17](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما معنى جواهر هذا اصطلاح عند المتكلمين والفلاسفة جوهر والمراد الجوهري الفرق وعرفوا الجوهر الفرد

بانه الجزء الذي لا يتجزأ وكل جسم فانه مركب من جوهريين فاكثر - [01:34:13](#)

اي من جزئين فاكثر على الخلاف الذي اشار اليه ابن القيم بعضهم يقول ما تركب من كثير من جوهريين وبعضهم من اربعة وبعضهم

من ستة وثمانية وستة عشر يقول ابن القيم وهي اقوال لهم ذكرها الاشعري في كتابه. نعم - [01:34:46](#)

احسن الله اليكم يقول السائل الجوهر هنا لا علاقة له في الجواهر التي هي يستخرج من البحر او جواهر ولا ادم ما له علاقة

اصطلاحه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:08](#)

في بلادنا المدارس يدرسون الاطفال ان الله ان الله في مكان وان الجنة والنار ليست موجودتان الان انما يخلقهم الله يوم القيامة

وغيرها من العقائد فهل نلحق اولادنا بهذه المدارس - [01:35:39](#)

علما انه لا يوجد غيرها حصنهم بما بما تعلمون من الصواب والحق هذا لا الجنة والنار موجودة ثاني الان الله تعالى في السماء فوق

العرش لقنهم ما دل عليه القرآن - [01:36:12](#)

حصنهم من هذه التلقينات الخبيثة هذي تغريدات اه جاري على مذهب المعتزلة. المعتزلة هم الذين يقولون الجنة والنار غير

موجودتين الان بينما يوجعان يوم القيامة يخلقهم الله من اقاويلهم الباطلة - [01:36:39](#)

الجنة والنار موجودتان الان يعذب فيهما الاشقياء كما قال تعالى في فرعون وقومه واله انه يعرضون عليها غدوا وعشيا احسن الله

اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز وضع العبادة على الكتف - [01:37:10](#)

اثناء الصلاة للرجال يلبس الانسان لباسه هيئة المناسبة لا لا اجد فيه محظورا لا ينافي ما يجب يضع العبادة على الراس ولا على

الكتف كما يشاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:37:39](#)

رجل يريد ان يشارك تاجر اغنام في تجارة بحيث يعطيه مئة الف ويطلب منه نسبة عشرة بالمئة من الارباح مع شرط عدم الدخول

في خسارة واطرفان اتفقا على هذه النسبة عشرة بالمئة - [01:38:29](#)

فهل هذا النوع من التجارة جائز؟ لا لا يجوز الشواطىء يجب ان يكون اقتسام الربح بالنسبة يقول ان مثلا الربح بيننا انصاف الثلث

ولي الثلثين او يعني ثلاثة ارباع ولا ربع او بالعكس - [01:38:56](#)

لا يقول لك عشرة في المئة الا اذا اراد عشرة في المئة من الربح عشرة في المئة لا يقول عشرة عشرة في المئة يعني عشر عشر الربح

العشرة في من الربح معناها العشر لك العشر من الربح - [01:39:19](#)

لك العشر يقول اعطيك عشرة يعني كجزء محدد هذا ان اهل العلم لا يجوز وكذلك الا خسارة اذا حصلت خسارة فهي على صاحب

المال الا اذا كان شريكين بما اليهما الخسارة على على المالين جميعا - [01:39:40](#)

هذا اشترك بانه يكون هذا له آآ اربعون رأس وهذا له اربعون رأس ثم اه وهي كلها مشاعة على الجميع اما اذا كانت معينة فان

الخسارة او التلف يختص بصاحب هذه الرؤوس المعينة - [01:40:17](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو القول الصحيح في المسألة الاخيرة فلذات الرب عين وجوده ام لا هو وجوده ذاته موجود

موجودة احسن الله اليكم يقول السائل عبر - [01:40:52](#)

الشبكة اشتركت في مسابقة لصلاة الفجر مدتها اسبوعين والمطلوب اه هو اه ارسال آآ الوقت اه او تدوين الوقت ثم ارساله للمسئول

اه لكن اخر الايام انتني الدورة الشهرية واستمرت في ارسال الصور - [01:41:41](#)

ولم اكن اعلم عن وجود مكافأة والان انتهت والمكافأة خمس مئة جنيه اه فهل تجوز ام اتصدق بها تصدقي بها مسابقة في صلاة الفجر
لأ لا تكون فيها مسابقة صلاة الفجر - [01:42:19](#)

يصليها المسلم وتصليها المسلمة لله ولا يجوز ان ان يؤخذ عليها عوط ولا ان تجرى فيها مسابقة اللهم للاطفال يعني على وجه التربية
وتعويدهم ان يصلوا الفجر اما بالنسبة للمكلف - [01:42:43](#)

البالغ العاقل فليس له ان يدخل في هذه المسابقة قد صليتي قبل الدورة صليتي ما صليتي لله هل صليتي من اجل المسابقة من اجل
المكافأة؟ تقولين اني ما علمت ان في مكافأة - [01:43:05](#)

الحمد لله كما جاء في هذا المال تصدقي به والله يجمع لك بين وبالصلاة وثواب الصدقة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة عندنا حلقة في الجامع للاطفال وجاء احد كبار - [01:43:29](#)

الجماعة بطاولة اه بطاولة لعبة التنس ووضعتها في مصلى النساء المتصل بالمسجد ولها باب من داخل المسجد فما الحكم في ذلك لا
يجوز ان يتخذ المسجد مكانا للعب هذا جمع بين - [01:43:57](#)

المختلفات بين تعلم القرآن وبين اللعب لا لا هذا الذي اتى بالطاولة طاولة التنس من حيث اراد الاحسان اتعلق اذا تعلموا او ارادوا ان
يتسلوا بعض الوقت ففي خارج المسجد - [01:44:26](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعضهم يقول ان ليلة القدر لا يحصل فضلها الا لمن علم ان هذه الليلة هي ليلة القدر. غير صحيح
فليحصل فضلها لمن طلبها وان لم يعلم بعيني الليلة - [01:44:53](#)

ما شاء الله له من العشر الاواخر موافق ليلة القدر فذلك من توفيق الله ولا يضره انه لم يعلم. نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر
الشبكة آآ لدي فرش في البيت - [01:45:19](#)

والسجاد غير طاهر بسبب الاطفال وكان هناك اه بعض بعض الغسيل الطاهر المبطل وقام ابني بوضع هذا المغسول الطاهر على هذا
السجاد الغير طاهر فهل يجب آآ غسل المغسول الطاهر مرة اخرى - [01:45:44](#)

واذا كان الاخر غير الطاهر عليه نجاسة فنعم لانه اذا وضع المبطل على النجاسة اه اتصلت به البلة تبقى بالنجاسة قد يسر الله وسائل
التطهير الان بكثرة الماء ولله الحمد - [01:46:20](#)

تنظيف وهذا الموضع الذي فيه اشتباه يفرش ويصلى عليه الحمد لله ظاهرة من الفرش او السجادات الطاهرة ويصلى عليها والحمد
لله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ امي - [01:46:53](#)

اه تكذب وتخرب بيني وبين اخواني واذا كانت متخاصمة مع ابي فانه تغتابه عندنا وتحاول ابعاده عنا وتحاول الافساد بيني وبين
زوجتي ولا تقبل النصيحة فماذا اه تنصحون ان نفعل معها - [01:47:25](#)

لا تصدقونها فيما تعلمون انه كذب ولا يشاركونا في الغيبة تشاغلوها عنها وينصرفوا عنها او لا تجلسوا معها في وقت ما ما
تتكلم به من الغيبة مع الاستمرار بالنصيحة مع الاستمرار - [01:47:56](#)

في نصيحتها والدعاء لها بالصالح وان يعيده الله من الشيطان اصلح الله الجميع. اصلح الله الجميع. نعم اختتم على احسن الله اليكم.
يقول السائل هل اقامة الحد على صاحب الكبيرة - [01:48:23](#)

يكفر عنه ذنبه ام يعاقب به في الاخرة؟ لا هو كفارة. الحدود كفارات الزاني اذا جلد كان كان الجلد كفارة والسارق اذا قطع كان القطع
كفارة والله اكبر - [01:48:47](#)